تفاصيل استهداف المدفعية عطبرة

الدعم السريع ينهب مساعدات زمزم

السنة الخامسة عشر
رئيس التحرير:
عثمان ميرغني
تابعنا على الموقع الالكتروني :
WWW.AL-TAYAR.NET

التيار
ماك هوين سهل قيادك
سيد نفسك مين أسيادك

يمكنك الآن
الإعلان عبر
صحيفة التيار عبر
التواصل بالأرقام
الاتية :

واتساب
00249912330439
مكالمات
00249123795980

الأربعاء 27 نوفمبر 2024م الموافق 25 جمادى الأول 1446هـ العدد رقم 24/188

الحكومة تتهم الدعم السريع بنهب مساعدات «متجهة إلى مخيم «زمزم

بورتسودان- صحيفة التيار

اتهمت مفوضية العون الإنساني في السودان، الثلاثاء، قوات الدعم السريع بنهب قافلة مساعدات إنسانية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي كانت في طريقها إلى مخيم زمزم بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور وتحويلها الى جنوب دارفور.

وقال بيان أصدرته مفوضية العون الإنساني، إنه "خلال نوفمبر الجاري، قامت مليشيا الدعم السريع عند منطقة أرمل في الحدود بين ولايتي غرب وشمال كردفان بنهب والاعتداء على قافلة مساعدات إنسانية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي تقدر بحوالي 7 آلاف طن متري من مواد غذائية مختلفة كانت في طريقها من بورتسودان إلى معسكر زمزم بولاية شمال دارفور".

وأوضح البيان أن قوات الدعم السريع توجهت بالقافلة إلى مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور التي تسيطر عليها.

وأدان البيان ما وصفه بـ"السلوك المنافي لقواعد ومبادئ العمل الإنساني"، مشيراً إلى أن تلك الأفعال تهدف إلى تجويع المدنيين وإفقارهم وتركهم عرضة للجوع وأمراض سوء التغذية وترويع الآمنين.

وشدد على ضرورة الاحترام والالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني وتلبية الاحتياجات الأساسية للمتأثرين، وفقاً للمبادئ والمعايير الدولية المعتمدة والمتمثلة في الحياد والاستقلالية والإنسانية واحترام كرامة الإنسان والمواطن السوداني كواجب تمليه الإنسانية.

متبقي الخبر ص2

قمة إريترية سودانية بأسمرا وإثيوبيا تؤكد "التزامها" بسيادة السودان

أسمرة- صحيفة التيار

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، حرص الحكومة على إنهاء الحرب والقضاء على قوات الدعم السريع وإحلال السلام.

وعقد البرهان جلسة مباحثات مع الرئيس الإريتري، أسياس أفورقي، في القصر الرئاسي بالعاصمة الإريترية أسمرة، اليوم الثلاثاء، خلال زيارة تُعد الثانية في غضون أشهر. تناولت مسار العلاقات الثنائية بين البلدين.

استعرضت المباحثات سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين، وتوطيد مجالات التعاون المشترك بما يخدم مصالحهما. كما تطرقت إلى تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في البلاد، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأطلع البرهان الرئيس الإريتري على تطورات الأوضاع في السودان والجهود المبذولة لحل الأزمة السودانية، مؤكدًا حرص الحكومة السودانية على إيجاد حلول للأزمة، وإنهاء الحرب، وإحلال السلام.

وأفاد إعلام مجلس السيادة بأن البرهان أطلع الرئيس أفورقي على الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها ميليشيا التمرد الإرهابية ضد المواطنين، والتدمير الممنهج للدولة السودانية ومؤسساتها.

وأكد عزم القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، والقوات المعبأة، على القضاء على الميليشيات ودحرها وهزيمتها.

متبقي الخبر ص2

أفتح حساب مصرفي
أونلاين في بنك فيصل الإسلامي عبر تطبيق فوري
أمسح الكود و حمل التطبيق و استمتع بتجربة مصرفية مميزة

الخطوة 1
قم بمسح وثيقة الهوية الشخصية
الخطوة 2
إلتقاط صورة سيلفي
الخطوة 3
تقديم المعلومات الشخصية
الخطوة 4
إرفاق التوقيع
الخطوة 5
الشروط والأحكام
اكتمل !
تم بنجاح

ملاحظة:
رموز التحقق OTP سترسل نصيًا للأرقام السودانية وبالبريد الإلكتروني للأرقام الدولية.

Scan me

GET IT ON Google Play
فوري
بنك فيصل الإسلامي Faisal Islamic Bank

التيار
الأربعاء 27 نوفمبر 2024م الموافق 25 جمادى الأولى 1446هـ العدد رقم 24/188

قمة إريترية سودانية بأسمرا وإثيوبيا تؤكد "التزامها" بسيادة السودان



وعبر البرهان عن تقديره الكبير لمستوى العلاقات السودانية الإريترية في مختلف المجالات، مشيرًا إلى الروابط الأخوية المتينة بين الشعبين. كما ثمّن مواقف إريتريا الداعمة للسودان في الحفاظ على وحدته وتحقيق تطلعات الشعب السوداني نحو الأمن والاستقرار.

وأضاف: "نشكر إريتريا حكومةً وشعبًا على موقفها التاريخي النبيل، واستضافتها للشعب السوداني في محنته، وتقديم العون والمساعدة له. وهذا ليس بغريب على الحكومة الإريترية وشعبها الكريم".

من جانبه، أكد الرئيس الإريتري موقف بلاده الثابت والراسخ بالوقوف إلى جانب الشعب السوداني لتحقيق الأمن والاستقرار، مشيرًا إلى الروابط الأزلية والتاريخية التي تربط الشعبين. كما أكد على متانة العلاقات الثنائية، منوهًا بمستوى التعاون المشترك بين البلدين في كافة المجالات.

الحكومة تتهم الدعم السريع بنهب مساعدات متجهة إلى مخيم «زمزم»

ونوّه إلى أن قوات الدعم السريع ظلت تتمادى في خروقاتها وعدم احترامها لكل الالتزامات، خاصةً إعلان جدة الموقع في مايو 2023.

وأكد البيان التزام مفوضية العون الإنساني بتسهيل وتنسيق كل الجهود من مختلف الشركاء الإنسانيين لرفع الضرر وتخفيف المعاناة عن المتأثرين والنازحين.

ويعاني معسكر زمزم، أحد أكبر معسكرات شمال دارفور، من أزمة إنسانية وانعدام للمواد الغذائية بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر منذ أبريل الماضي.

الجيش ينهي الحصار الجزئي المفروض على الدمازين

الدمازين- صحيفة التيار

أعلن الجيش السوداني، الثلاثاء، عن إنهاء الحصار الجزئي الذي فرضته قوات الدعم السريع على مدينة الدمازين، عاصمة إقليم النيل الأزرق، بفتح الطريق القومي الذي يربطها بمدينة سنجة، حاضرة ولاية سنار وتحرير منطقتين.

وكانت قوات الدعم السريع فرضت حصارًا جزئيًا على مدينة الدمازين، عاصمة إقليم النيل الأزرق، بعد سيطرتها على الجزء الأكبر من ولاية سنار في خواتيم يونيو الماضي، مما أدى إلى عزل المدينة عن ولاية سنار.

وأدى الحصار إلى أزمة إنسانية حادة وندرة كبيرة في السلع الأساسية، مما دفع أعدادًا كبيرة من المواطنين إلى النزوح نحو ولاية القضارف شرقي السودان عبر طرق ترابية وعرة.

وقال بيان أصدرته قيادة الفرقة الرابعة مشاة الدمازين،إن "طريق الدمازين-سنجة أصبح خاليًا من المليشيا"، في إشارة إلى قوات الدعم السريع.

وأعلن البيان عن تمكن الجيش القادم من النيل الأزرق من استعادة السيطرة على محلية أبو حجار بولاية سنار والوحدة الإدارية ود النيل المتاخمة لإقليم النيل الأزرق.

وبث صفحات موالية للقوات المسلحة مقاطع فيديو أظهرت عشرات الجنود ينتشرون في ود النيل وأبو حجار، معلنين طرد قوات الدعم السريع من المنطقتين.

وفي 23 نوفمبر الجاري، سيطر الجيش السوداني على مدينة سنجة، عاصمة ولاية سنار، ومناطق أخرى بعد معارك عنيفة قادها ضد قوات الدعم السريع.

تحذير أممي من عنف جنسي "وبائي" ضد النساء في السودان



بورتسودان- فرانس برس

حذرت الأمم المتحدة من عنف جنسي مستشر "وبائي" تتعرض له النساء السودانيات. وقالت إن نطاق هذه الاعتداءات الجنسية "غير مقبول".

وقال توم فليتشر، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أمس الأول الاثنين، خلال زيارته بورتسودان شرق السودان: "أشعر بالخجل لأننا لم نتمكن من حمايتكنّ، وأشعر بالخجل من أمثالي الرجال بسبب ما اقترفوه".

وخلال فعالية أقيمت في إحدى مدارس بورتسودان، مقر الحكومة المؤقت، بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، قال فليتشر إن العالم "يجب أن يفعل ما هو أفضل" من أجل نساء السودان اللاتي يتعرضن لعنف جنسي منهجي.

وفي نهاية أكتوبر قالت الأمم المتحدة في تقرير إنّ جرائم الاغتصاب في السودان أصبحت "معممة".

وأوضحت المنظمة الأممية أنّها أجرت تحقيقا أكّد أنّ معظم أعمال الاغتصاب ارتكبتها قوات الدعم السريع.

وقال رئيس البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق بشأن الوضع في السودان محمد شاندي عثمان في بيان "لقد صعقنا بالنطاق المهول للعنف الجنسي الذي نقوم بتوثيقه في السودان. إن وضع المدنيين الأكثر حاجة، ولا سيما النساء والفتيات من جميع الأعمار، يبعث على القلق الشديد ويتطلّب معالجة عاجلة".

ولم يسلم الأطفال من هذا العنف، في حين اختطفت نساء وفتيات لاستعبادهن جنسيا، وفقا لهذا التقرير.

وقال عثمان الذي يرأس هذه البعثة التي أُسّست أواخر العام الماضي من جانب مجلس حقوق الإنسان لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد منذ بدء الصراع في أبريل/نيسان 2023، "لا يوجد مكان آمن في السودان الآن".

وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف وشردت أكثر من 11 مليون شخص وتسبّبت بما تعتبره الأمم المتحدة أسوأ أزمة إنسانية في الذاكرة الحديثة.

وفي السودان يواجه ما يقرب من 26 مليون شخص، أي نحو نصف السكان، خطر مجاعة جماعية، في الوقت الذي يتبادل فيه طرفا الحرب الاتهامات باستخدام الجوع سلاحا في الحرب.

وخلال زيارته إلى بورتسودان، التقى توم فليتشر رئيس مجلس السيادة الحاكم قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، وناقشا الجهود المبذولة "لزيادة توصيل المساعدات عبر الحدود وخطوط الصراع".

تفاصيل جديدة عن مسيرة استهدفت سلاح المدفعية عطبرة

عطبرة- صحيفة التيار

استهدفت مسيرتين على الأقل، سلاح المدفعية، وهو قاعدة حصينة للجيش، في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل شمالي السودان، وقالت مصادر إن مسيرة سقطت في منزل بالقرب من اشلاك الجيش واحدثت دمارًا في المنزل، وقعت إصابات في عدد من أصحاب المنزل بينهم أطفال تم انتشالهم من تحت ركام المنزل.

وقالت مصادر عسكرية بحسب سودان تربيون" أن "مسيرتين انتحاريتين مزودتين بمتفجرات استهدفتا سلاح المدفعية، حيث سقطت إحداهما قرب مسجد سكن الضباط".

وأشارت المصادر إلى أن المسيرة الثانية سقطت في ميدان ملحق بمعسكر التدريب الشرقي التابع لسلاح المدفعية، ما تسبب في دوي عالٍ إثر ارتطامها بالأرض.

وأفادت المصادر أن أجهزة التشويش نجحت في إبعاد المسيرات عن مقر سلاح المدفعية، الذي يضم قاعات وهناجر وثكنات وأسلحة وذخائر.

وقال سكان من عطبرة والفاضلاب لـ"سودان تربيون" إن "البعض استيقظ من النوم فزعًا على وقع أصوات الانفجارات العالية"، دون أن يتسنى معرفة وقوع خسائر في مقر القاعدة أو بين عناصر الجيش.

وهدد قادة ميدانيون في قوات الدعم السريع بشن هجمات على شندي وعطبرة بولاية نهر النيل، التي تشهد وجودًا عسكريًا كبيرًا منذ اندلاع النزاع، فيما ظل الجيش وحلفاؤه في حالة تأهب لصد أي هجوم محتمل.

منظمة شعبية تدعو «بوتين» لزيارة السودان لتكريمه على «الفيتو»



بورتسودان- صحيفة التيار

سير مئات السودانيين في العاصمة الإدارية «بورتسودان» موكباً إلى السفارة الروسية، تأييداً وشكراً على «الفيتو» الروسي في مجلس الأمن، وإسقاط مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا وسيراليون، لوقف الحرب وإيصال المساعدات الإنسانية، وحملوا لافتات كتب عليها: «شكراً روسيا، روسيا تدعم السلام والاستقرار في السودان».

وقال السفير الروسي في بورتسودان، أندريه تشيرنوفول، لدى استقباله المسيرة، إن حكومته صديقة وستظل صديقة للشعب السوداني، وأضاف: «الكل يعرف الوضع الداخلي في السودان، وأن الشعب يقف مع الجيش ومع الحكومة الشرعية، وهذا واقع معروف في كل العالم».وأوضح أن استخدام بلاده لحق النقض «فيتو» يأتي احتراماً لخيار الشعب السوداني، وأضاف: «نحترم خيار الشعب السوداني، ومن أجل ذلك رفعنا صوتنا في مجلس الأمن ضد الوجود الأجنبي على أراضي السودان». ووجهت «المبادرة السودانية الشعبية»، وهي الجهة التي نظمت الموكب الدعوة للرئيس الروسي «فلاديمير بوتين»، لزيارة السودان لتكريمه من قبل الشعب، وكرّمت سفير بلاده في بورتسودان.

انفراجة في أزمة المدارس السودانية الموقوفة بمصر

القاهرة- التيار

في انفراجة لأزمة المدارس السودانية الموقوفة بمصر، أعلنت السفارة السودانية بالقاهرة، إعادة فتح مدرسة «الصداقة»، التابعة لها، فيما ستقوم لجنة من وزارة التعليم المصرية، بزيارة لبعض المدارس الأخرى المغلقة، للتأكد من «توافر اشتراطات ممارسة النشاط التعليمي».

وفي يونيو الماضي، أغلقت السلطات المصرية المدارس السودانية العاملة في البلاد، لحين توفر اشتراطات قانونية لممارسة النشاط التعليمي، تشمل موافقات من وزارات التعليم والخارجية السودانية، والخارجية المصرية، وتوفير مقر يفي بجميع الجوانب التعليمية، وإرفاق بيانات خاصة بمالك المدرسة، وملفاً كاملاً عن المراحل التعليمية وعدد الطلاب المنتظر تسجيلهم.

وحسب تقديرات رسمية، تستضيف مصر نحو مليون و200 ألف سوداني، فروا من الحرب السودانية، إلى جانب ملايين آخرين يعيشون في المدن المصرية منذ عقود.

وقالت السفارة السودانية، في إفادة لها مساء الاثنين، إن السلطات المصرية وافقت على استئناف الدراسة في مدرسة «الصداقة» بالقاهرة، وإن «إدارة المدرسة، ستباشر أعمال التسجيل للعام الدراسي، الجديد ابتداء من الأحد الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وتتبع مدرسة «الصداقة» السفارة السودانية، وافتتحت عام 2016، لتدريس المناهج السودانية لأبناء الجالية المقيمين في مصر، بثلاث مراحل تعليمية (ابتدائي وإعدادي وثانوي).

وبموازاة ذلك، أعلنت السفارة السودانية، الثلاثاء، قيام لجنة من وزارة التعليم المصرية، بزيارة بعض المدارس السودانية المغلقة، لـ«مراجعة البيئة المدرسية، والتأكد من توافر اشتراطات ممارسة النشاط التعليمي»، وشددت في إفادة لها، على أصحاب المدارس «الالتزام بتقديم جميع المستندات الخاصة بممارسة النشاط التعليمي، وفق الضوابط المصرية».

وفي وقت رأى رئيس «جمعية الصحافيين السودانيين بمصر»، عادل الصول، أن إعادة فتح «الصداقة» «خطوة إيجابية»، غير أنه عدّها «غير كافية»، وقال إن «المدرسة التي تمثل حكومة السودان في مصر، تعداد من يدرس فيها يقارب 700 طالب، ومن ثمّ لن تستوعب الآلاف الآخرين من أبناء الجالية»، عادّاً أن «استئناف النشاط التعليمي بباقي المدارس ضروري، لاستيعاب جميع الطلاب».

وأوضح الصول، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «غالبية السودانيين الذين فروا من الحرب، اختاروا مصر، رغبة في استكمال تعليم أبنائهم»، مشيراً إلى أن «توقف الدراسة بتلك المدارس منذ أكثر من ثلاثة أشهر، سبب ارتباكاً لغالبية الجالية»، وأشار إلى أن «المدارس التي تقوم وزارة التعليم المصرية بمراجعة اشتراطات التدريس بها، لا يتجاوز عددها 40 مدرسة، وفي حالة الموافقة على إعادة فتحها، لن تكفي أيضاً كل أعداد الطلاب الموجودين في مصر».

وسبق أن أشار السفير السوداني بالقاهرة، عماد الدين عدوي، إلى أن «عدد الطلاب السودانيين الذين يدرسون في مصر، أكثر من 23 ألف طالب»، وقال نهاية شهر أكتوبر الماضي، إن «المستشار الثقافي بالسفارة، قام بزيارات ميدانية للعديد من المدارس السودانية المغلقة، للتأكد من التزامها بمعايير وزارة التعليم المصرية، لممارسة النشاط التعليمي»، منوهاً إلى «اعتماد 37 مدرسة، قامت بتقنين أوضاعها القانونية، تمهيداً لرفع ملفاتها إلى السلطات المصرية، واستئناف الدراسة بها».

وبمنظور رئيس لجنة العلاقات الخارجية بـ«جمعية الصداقة السودانية – المصرية»، محمد جبارة، فإن «عودة الدراسة لمدرسة الصداقة السودانية، انفراجة لأزمة المدارس السودانية»، وقال: «هناك ترحيب واسع من أبناء الجالية، بتلك الخطوة، على أمل لحاق أبنائهم بالعام الدراسي الحالي».

وأوضح جبارة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأمر يستوجب إعادة النظر في باقي المدارس المغلقة، لضمان لحاق جميع الطلاب بالعام الدراسي»، وشدد على «ضرورة التزام باقي المدارس السودانية، باشتراطات السلطات المصرية لممارسة النشاط التعليمي مرة أخرى».

وكان السفير السوداني بالقاهرة، قد ذكر في مؤتمر صحافي، السبت الماضي، أن «وزير التعليم السوداني، سيلتقي نظيره المصري، الأسبوع المقبل لمناقشة وضع المدارس السودانية».

التيار
الأربعاء 27 نوفمبر 2024م الموافق 25 جمادى الأولى 1446هـ العدد رقم 24/188

كيف يستخدم الاغتصاب سلاح حرب في السودان؟.. المأساة أكبر من المعلن



"الموت أحسن من الاغتصاب".. صرخة ضحية عنف جنسي في الحرب الدائرة في السودان وصلت إلى الأسماع بخلاف صرخات أخرى تقدر منظمات أنها أكبر بكثير من المعلن لم تجد منقذين من أيدي المغتصبين ولا أياد رحيمة تعتني بها بعد الفاجعة لتواجه معاناتها في صمت يضجّ أحيانا بكوابيس تصل حد التفكير في الانتحار للتخلص من الآلام والهروب من الوصم الاجتماعي لضحايا الاغتصاب.

وتحول الاغتصاب إلى سلاح حرب منذ بدء الاشتباكات بالسودان في أبريل 2023. ولا يتوقف العنف الجنسي في حرب السودان على الاغتصاب، بل يشمل كذلك الاستعباد الجنسي والاتجار في البشر والحمل القسري على غرار 331 حالة وثقتها وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل في السودان، بحسب ما أكدته رئيسة الوحدة سليمى إسحاق لـ"عربي21".

ورغم صعوبات الرصد والتوثيق في ظل استمرار الحرب، فقد وثقت المبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الأفريقي ما لا يقل عن 300 حالة حتى الآن.

وقالت المديرة التنفيذية للمنظمة، هالة الكارب، في تصريح خاص لـ"عربي21"، إن 33 من هذه الحالات الموثقة سجلت في ولاية الجزيرة خلال الفترة الممتدة من الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى بداية نوفمبرالجاري عقب الحملات الانتقامية الأخيرة لـ"قوات الدعم السريع" في الولاية.

المأساة أكبر من المعلن

ورغم أن وزارة الخارجية السودانية أكدت، في بيان أصدرته يوم الأحد الماضي، توثيق "ما لا يقل عن 500 حالة اغتصاب بواسطة الجهات الرسمية والمنظمات المختصة ومنظمات حقوقية"، إلا أنها نبهت إلى أن هذه الأرقام لا تعبر عن الواقع، بل "تقتصر على الناجيات من المناطق التي غزتها مليشيا قوات الدعم السريع"، منبهة إلى أن هناك أعدادا كبيرة من الحالات غير موثقة، ومنها " مئات من المختطفات والمحتجزات كرهائن ومستعبدات جنسيا وعمالة منزلية قسرية، مع تقارير عن تهريب الفتيات خارج مناطق ذويهن وخارج السودان للاتجار بهن"، وفقا للخارجية السودانية.

وعن أسباب عدم رصد هذه الجرائم وسط استمرار الحرب، تتحدث سليمى إسحاق، في تصريحها الخاص لـ"عربي21" عن "معيقات كثيرة للإحاطة بحالات العنف والاغتصاب منها عدم التبليغ من طرف الضحايا، وضعف خدمات الدعم والمتابعة وتشتتها بين الولايات بسبب النزوح".

كما أن خبراء كثيرين وناشطين سودانيين نبهوا إلى أن التطورات في السودان، بما في ذلك الانتهاكات التي تطال الفئات الأكثر هشاشة، وفي مقدمتها النساء، لا تحظى بتغطية إعلامية كافية رغم زيادة ملموسة في الاهتمام في بعض المناسبات على غرار اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد النساء الذي يحل في 25 نوفمبر من كل عام.

وقد أكد المحامي السوداني معز حضرة، في تصريح لـ"عربي 21"، أن أعداد حالات العنف الجنسي التي رُصدت أقل بكثير من الأعداد الحقيقية، مسلطاً الضوء على سبب رئيسي يعوق الرصد والتوثيق على غرار ظروف الحرب وتدهور أوضاع البلاد. ويتمثل هذا السبب في "الطبيعة المحافظة للمجتمع السوداني" التي لا تسهل طريق الضحايا نحو البوح بما تعرضن له من جرائم وانتهاكات، ما يدفع حضرة للقول "إننا نعتقد بأن الحالات المسكوت عنها أكبر بكثير مما جرى رصده".

سلاح حرب

تتهم السلطات السودانية "قوات الدعم السريع" بشكل صريح باستخدام الاغتصاب كسلاح في الحرب بهدف "إجبار المواطنين على إخلاء قراهم ومنازلهم لتوطين مرتزقتها"، وهو ما جددت الخارجية السودانية التعبير عنه في بيان سالف الذكر. وفي هذا الإطار، تؤكد رئيسة وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل في السودان أن "العنف الجنسي المتصل بالنزاع يُوظّف من أجل التطهير العرقي والتهجير القسري من مختلف المناطق".

ومن المؤشرات على استخدام قوات الدعم السريع الاغتصاب سلاحا في الحرب أن "هذه الانتهاكات تستهدف مجموعات إثنية بعينها، حيث تقتل كل الذكور من تلك المجموعات وتغتصب النساء والفتيات بغرض إنجاب أطفال يمكن إلحاقهم بالقبائل التي ينتمي إليها عناصر المليشيا"، وفقا لبيان الخارجية السودانية الذي أوضح أن "تلك الفظائع تشمل جرائم الاغتصاب، والاختطاف، والاسترقاق الجنسي، والتهريب، والزواج بالإكراه، وأشكالا أخرى من العنف والمعاملة غير الإنسانية والمهينة والقاسية والحاطّة للكرامة للنساء وأسرهن ومجتمعاتهن".

غير أن الحالات الموثقة من العنف الجنسي لا تحمل بصمات عناصر "الدعم السريع" فقط، بل تكشف كذلك عن تورط أطراف أخرى في هذه الانتهاكات. وفي هذا الصدد، يؤكد المحامي السوداني معز حضرة "أن العدد الكبير من جرائم العنف الجنسي التي ارتكبتها قوات الدعم السريع، لا يعني أن الأطراف الأخرى غير متورطة في هذا النوع من الجرائم".

ويتحدث عن "رصد ارتكاب جرائم اغتصاب وعنف جنسي من أطراف أخرى، وبعض الحركات المسلحة والقبائل التي تدعم الطرفين".

أكثر من ذلك، "تم توثيق حالات استغلال في ظروف الحرب والمجاعة والنزوح من أجل ابتزاز النساء وتقديم الطعام مقابل الجنس"، بحسب المحامي حضرة، الذي نبه إلى أن استخدام الاغتصاب سلاح حرب من جرائم الحرب مخالف للقوانين الجنائية السودانية والقانون الدولي الإنساني، وكذلك "نظام روما الأساسي" الذي أُنشئت بموجبه المحكمة الجنائية الدولية.

وتواصلت "عربي21" مع الخارجية السودانية، ولم تتلق ردا، حتى وقت نشر هذا التقرير.

ضحايا من مختلف الأعمار

دقت الأمم المتحدة جرس الإنذار في عدة تقارير من أن "حوالي سبعة ملايين امرأة وفتاة في السودان تواجه خطر الاغتصاب والعنف الجنسي". ورغم أن الحالات الموثقة تعد بالمئات، إلا أن سليمى إسحاق تنبه إلى أن "حالات العنف الجنسي التي تم توثيقها بشعة جدا" بعضها طال طفلات دون الست سنوات. أما أكبر الناجيات الموثقة حالتها فيناهز عمرها 76 عاما".

وقد رصدت وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل التي ترأسها سليمى أن "النساء الكبيرات في السن رفضن الخدمات والمتابعة بعد تعرضهن للعنف، إذ كان ذلك ثقيلا عليهن نفسيا بشكل كبير".

حالات الاغتصاب لا تنسى بحسب سليمى إسحاق، ومنها جريمة تتذكرها بحزن ضحيتها فتاة من العاصمة الخرطوم، اقتحمت قوات الدعم السريع منزل أسرتها، واستفراد أحد العناصر بها محاولا اغتصابها، فكان "مغتصبها" يزيد من تعنيفها وضربها كلما لهجت بالدعاء ومناجاة الله، مبديا امتعاضه من رفضها بدعوى أنها فتاة من العاصمة حيث "التحرر" يفترض أن ترحب بما يحدث لها، ثم نهرها بقوله: "ما في لطيف في بس أنا"، ثم تناوب سبعة عناصر على اغتصابها.

وما زالت "هذه الفتاة تعاني من آثار هذه الجريمة" حتى الآن وقد لا تتعافى منها قريبا لأن "التعافي النفسي منها صعب خاصة أن الاغتصاب داخل المنزل يحوّله من مصدر أمان وذكريات الطفولة إلى ذكرى أليمة تركت ندوبا عميقة في نفسية الضحية"، وفقا لسليمى إسحاق.

كما روت هالة الكارب حكايات "جدّات" من جنوب أم درمان تتراوح أعمارهن بين 70 و80 سنة، كنّ قبل الحرب يعملن في خدمة المجتمع تحت إشراف المبادرة التي ترأسها الكارب، وبعد الحرب تعرضن لـ"الاسترقاق"، حيث "أجبرن على القيام بأعمال التنظيف والطبخ وحمل آليات وأسلحة لقوات الدعم السريع"، ويرافق ذلك "تعرضهن للسخرية والحط من كرامتهن وتهديدهن بالسلاح". وقد وثقت الكارب قصة ناجية من هؤلاء الجدات استطاعت أن تبوح بجانب من مأساتها قبل أن تتوفى بعد وقت قصير من تحريرها. ومن ذلك، أن محتجزي النساء كانوا يطلبون منهن الرقص وهم سكارى ويطلقون النار عشوائيا في الهواء، إضافة إلى انتهاكات أخرى جعلت الكارب تقول إنها "لا تستطيع تصور درجة القسوة وانعدام الإنسانية هذه تجاه الجدات اللاتي نسميهن في السودان الحبوبات".

مغتصبات ينتحرن هروبا من الوصم

تستمر المعاناة والندوب الناجمة عن الاغتصاب طويلا، وقد لا تزول أبدا حتى إن الحياة تضيق ببعض الضحايا إلى حد التفكير في وضع حد لحياتهن. واقع وثقه صندوق الأمم المتحدة للسكان عبر ممثله في السودان، محمد الأمين، الذي صرح في يوليو/تموز الماضي أن "بعض النساء وصلن إلى مرحلة من اليأس دفعتهن إلى محاولة الانتحار". وفي أكتوبر الماضي، جرى توثيق "انتحار 3 نساء في ولاية الجزيرة وحدها"، بحسب ما كشفت عنه هالة الكارب في تصريحات صحافية.

كما أن أغلب حالات الانتحار كانت لضحايا جرائم الاغتصاب الجماعي، بحسب هالة الكارب. إذ تتعرض الضحايا من النساء والفتيات الصغيرات للتعذيب والاحتجاز ونتيجة لذلك يقررن إنهاء حياتهن. كذلك ترتفع مخاطر محاولة الانتحار في صفوف ضحايا الاغتصاب أمام أفراد الأسرة لما له من آثار عميقة على الضحية ومحيطها. وفي هذا السياق، قال المحامي السوداني معز حضرة، لـ"عربي 21"، إن الانتحار لم يطل فقط ضحايا الاغتصاب، "بل تم توثيق انتحار أفراد من أسر الضحايا خاصة ممن شهدوا جريمة الاغتصاب". وهنا، تشير هالة الكارب إلى ضحايا توفين قهراً بعد عودتهن إلى أسرهن لتُدفن معهن تفاصيل معاناتهن، خصوصا أن من بينهن من تعجز عن البوح بمأساتها حيث تعانين في صمت بلا علاج إلى أن يلفظن أنفاسهن. وتستحضر هالة الكارب من الحالات قصة فتاة أكد أهلها أنها تعرضت للاختطاف والاغتصاب الجماعي لشهور من قبل "الدعم السريع"، وقد توفيت قهرا بعد بضعة أيام من عودتها إلى أسرتها.

ورغم أن وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل في السودان لم توثق من جهتها حالات انتحار لضحايا الاغتصاب، إلا أن رئيستها سليمى إسحاق لا تستبعد لجوء بعض ضحايا العنف الجنسي للانتحار، خاصة مع "حالة الوصم ولوم الضحية التي تلاحق النساء دائما"، منبهة في هذا الصدد إلى أن آثار الاغتصاب لا تتوقف عند الضحايا فقط، بل إنه يسبب ندوبا عميقة في المجتمع كله. ووضعت سليمى إسحاق إصبعها هنا على قصور في معالجة هذه الجرائم وكبح تداعياتها يتمثل في "أن الاهتمام غالبا ما ينصب على السياسة والأرقام دون الالتفات إلى نتائج هذه الانتهاكات التي ستؤثر على أجيال كاملة"، ومنها الآثار النفسية، ومخاطر انتشار الأمراض الجنسية، وولادة أطفال نتيجة الاغتصاب، وغيرها من التداعيات الخطيرة التي تستمر طويلا ويتجاوز تأثيرها الضحايا إلى محيطهن.

حالات حمل جراء الاغتصاب

يعتبر الحمل نتيجة التعرض للاغتصاب إحدى النتائج الخطيرة، التي تعرض الضحايا لآثار جسدية ونفسية واجتماعية وخيمة. فقد شددت "هيومن راتس ووتش في مايو 2023 على أن "الندوب الجسدية والعاطفية والاجتماعية والنفسية التي تعرضت لها الضحايا هائلة".

ورصدت المنظمة حالات الوصم الاجتماعي، منها لإحدى الضحايا "طردها زوجها وأخذ أطفالهما منها، وتُركت في الشوارع" حين اكتشف حملها نتيجة تعرضها للاغتصاب.

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن قوات الدعم السريع متهمة بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد المدنيين في ولاية الجزيرة وسط #السودان، شملت القتل والاحتجاز التعسفي واغتصاب النساء والفتيات، مؤكدة على أن تصاعد هذه الهجمات الشنيعة مؤخرا ينهي الآمال المتبقية بإيقاف جرائم الدعم السريع بدون رد...

كما أكدت سليمى إسحاق لـ"عربي 21" توثيق 31 حالة ولادة من حمل ناتج عن الاغتصاب.

هذا إجمالي الحالات التي امتلكت الشجاعة وتوفر لها الدعم والسند للوصول إلى الوحدة، إذ تؤكد رئيسة الوحدة أن عددا أكبر من الضحايا لا يبلغن بسبب ظروف الحرب والسكن في الأرياف البعيدة، قبل أن تخلص مجددا إلى أن " الأرقام الحقيقية أكبر مما هو موثق بكثير".

وفي حين تستمر معاناة النساء اللواتي يضعن أولادا جراء الاغتصاب، يُسلّم مواليدهن في الغالب إلى مؤسسات ترعى الأطفال فاقدي السند في مختلف ولايات السودان. وأحيانا لا تلتقي الأم طفلها بعد ذلك، إذ تفضل معظم الأمهات عدم التواصل مع أطفالهن بسبب "الوصم وتجريم النساء" الذي يشكل عبأ ثقيلا على الضحايا، على حد تعبير هالة الكارب، ما يضاعف معاناة النساء في صمت جراء ندوب العنف الجنسي وانقطاع الاتصال بفلذات أكبادهن، ما يجعلهن في أمسّ الحاجة إلى الدعم والمساعدة.

غير أن الضحايا لا يحصلن على الرعاية والدعم اللازمين في ظل معاناة السودان عموما من ضعف كبير في الخدمات الصحية زاده الحرب والنزوح الكثيف تفاقما. وفي هذا الإطار، تتحدث هالة الكارب عن "قصور في الاستجابة وتوفير بروتوكول التعامل مع حالات العنف الجنسي"، بالإضافة إلى انعدام الدعم النفسي والخدمات الصحية المجانية، ولا سيما ضحايا الاغتصاب الجماعي اللواتي يحتجن أحيانا إلى تدخل جراحي لا يكون متاحاً في ظل انهيار المنظومة الصحية. كما تحتاج العديد من الناجيات للعون المادي لمواصلة حياتهن وفي الغالب لا يحصلن على أي نوع من الدعم، بحسب الكارب.

وكان خبراء أمميون قد حذروا، في أغسطسا لماضي، من نقص كبير للرعاية والخدمات الصحية والدعم النفسي، وخدمات ما قبل الولادة التي "أصبحت نادرة وغير آمنة أو غير متاحة على الإطلاق بالنسبة للناجيات اللاتي أكملن حملهن حتى نهايته".

ومع ذلك، تقول سليمى إسحاق إن هناك رعاية، لكن جودتها سيئة بسبب الحرب والنزوح، حيث يتم توفير الدعم النفسي للضحايا عن بعد، ولكن صعوبات الاتصال وانقطاع خدماته، تؤثر على وصول النساء إلى الدعم النفسي. وفي السياق نفسه، أشادت إسحاق "بمبادرات شجاعة أنشأت غرف طوارئ لتقديم المساعدة والدعم النفسي رغم أنها لا تستطيع الوصول إلى الجميع". كما أن خدمات الرعاية تختلف من ولاية إلى أخرى. فقد أدى اجتياح "الدعم السريع" ولاية الجزيرة إلى انهيار كبير في المنظومة الصحية ليحرم الأهالي من الخدمات الطبية.

لا غنى عن الدعم الدولي

طالبت سليمى إسحاق بضرورة بذل المجتمع الدولي جهودا من أجل وقف هذه الانتهاكات، وتحسين أوضاع النساء وتسهيل وصولهن إلى العدالة، وتمكينهن نفسيا وجسديا واقتصاديا، لأن سلامة النساء من صميم سلامة المجتمع كله.

وفي هذا الإطار، أطلقت وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل "مبادرة 16 يومًا من النشاط النضاليّ ضد العنف الجنسانيّ" برسالة مفادها أن "نساء السودان وفتياته لسن وحدهن". وقد صارت الحملة حدثا سنويا، إذ تنطلق في 25 نوفمبر من كل عام بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة، وتستمر حتى اليوم العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من ديسمبر .

غير أن نسخة هذا العام من المبادرة تأتي "في خضم أوضاع مأساوية تعاني فيها النساء والفتيات في السودان جراء الحرب والانتهاكات المروّعة التي ارتكبتها –وما تزال ترتكبها– عناصر "الدعم السريع" في الجزيرة ودارفور والخرطوم ومناطق أخرى في البلاد"، بحسب بيان للوحدة شددت فيه كذلك على ضرورة "حماية النساء في معسكرات النزوح ومراكز الإيواء من مختلف الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها".

ومن هذا المنطلق، شددت المديرة التنفيذية في المبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الأفريقي، في تصريحاتها لـ"عربي21"، على الحاجة إلى "قوانين داخلية صارمة تتصدى لكافة أشكال العنف، بالإضافة إلى التعاون مع المحكمة الجنائية ومنظومة حقوق الانسان الدولية وتسليم الجناة للعدالة"، مع "تبني وتفعيل القوانيين الدولية والإقليمية لمكافحة العنف ضد النساء"، لأن ما يحدث في السودان وفقا لهالة الكارب "ليس وليد اللحظة، بل نتاج أربعة عقود أو أكثر من الحصانة والإفلات من العقاب".

أما المحامي معز حضرة فقد لفت النظر إلى أهمية الجهود الداخلية من أطراف الحرب جميعها، وأول هذه الجهود السماح بدخول أعضاء لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها جنيف، وتسهيل وصولهم إلى المواقع من كل الأطراف المتحاربة، من أجل كشف الحقيقة والوصول إلى الضحايا. وفي انتظار ذلك ستبقى البيانات التي تصدرها أطراف الصراع، بحسب حضرة، غير ذات جدوى ما لم تقترن بجهود حقيقية لإنهاء النزاع "لأن الحرب هي أكبر جريمة".

الهلال السوداني يفوز على يانج أفريكانز ويتصدر مجموعته في دوري أبطال إفريقيا



تربع الهلال السوداني على صدارة مجموعته في دوري أبطال إفريقيا، محققًا أول ثلاث نقاط في رصيده بعد فوز ثمين خارج أرضه.

واستهل الفريق السوداني مشواره في دور المجموعات بانتصار مهم على يانج أفريكانز التنزاني بهدفين دون مقابل في افتتاح مباريات المجموعة الأولى.

سجل هدفي الهلال كل من اللاعب الشاب المالي أداما كوليبالي في الدقيقة 63، وياسر مزمل الذي أنهى اللقاء بهدف في الدقيقة 90.

وفي المباراة الأخرى ضمن نفس المجموعة، انتهت مواجهة مازيمبي الكونغولي ضد مولودية الجزائر بالتعادل السلبي، ليحصد الفريق الجزائري نقطة ثمينة من ملعب لوبومباتشي.

من المقرر أن تقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة يوم 8 ديسمبر المقبل، حيث يلتقي الهلال السوداني مع مازيمبي، بينما يستضيف مولودية الجزائر فريق يانج أفريكانز.

ويتألق أداما كوليبالي مع الهلال هذا الموسم، حيث سجل خمسة أهداف في خمس مباريات في الدوري. يشارك الهلال السوداني هذا الموسم في منافسات الدوري الموريتاني نتيجة الأوضاع الأمنية في السودان، ويتصدر الدوري الموريتاني برصيد 17 نقطة من 7 مباريات.

رئيس الهلال: الشعب السوداني يستحق الفرحة

علق هشام حسن السوباط رئيس الهلال السوداني، على فوز يانج أفريكانز الثلاثاء، (2-0) على ملعب بنجامين مكابا بدار السلام، ضمن الجولة الأولى من دور مجموعات دوري أبطال أفريقيا.

وكتب السوباط عبر صفحته الشخصية على "فيسبوك": "بداية قوية ومبشرة للهلال في دور المجموعات بمسابقة أبطال أفريقيا، بانتصار غالي وثمين على الشباب التنزاني".

وتابع: "تهانينا الحارة للشعب السوداني الصابر والمحتسب، والذي استحق هذه الفرحة التي جاءت في توقيتها، والتهنئة خاصة لجماهير الهلال في كافة ربوع البلاد وخارجها".

وأضاف: "الشكر لأعضاء الطاقم الفني على تحمل المسؤولية بقيادة الكابتن فلوران إيبينجي وابن النادي البار الكابتن خالد بخيت، كما يمتد الشكر لاخوان محمد عبد الرحمن على هذا العطاء الوافر، والذي أكدوا به علو كعبهم وجدارتهم".

وواصل: "تزامنت فرحة هذا الفوز الغالي بتدشين الزي الجديد، الذي مزج بين العراقة والحضارة والحداثة، ليشكل تلك اللوحة الجميلة، وهنا يطيب لي أن أتوجه بالشكر لكل من ساهم في هذا العمل الرائع بالجهد والمال".

واختتم رئيس الهلال: "تمنياتنا أن تتواصل الانتصارات للسودان في كافة ميادين العطاء والبذل، فالسودانيون يستحقون الفرح والسعادة".

معتصم جعفر يشيد بفوز الهلال

أشاد رئيس الإتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر سر الختم بالإنتصار المستحق الذي حققه الهلال السوداني في إفتتاح مشواره بمجموعات دوري أبطال إفريقيا علي فريق الشباب التنزاني بهدفين دون رد في المواجهة التي إستضافها ملعب بنجامين مكابا بالعاصمة التنزانية دار السلام.

وقال معتصم جعفر أن هذا الفوز يعزز ثقافة الفوز خارج الديار والعروض الجيدة التي تقدمها الكرة السودانية خارج

واكد جعفر بأن الهلال يمتلك كل مقومات الإنتصار وانه بمقدوره الذهاب بعيدا في البطولة من خلال الإهتمام الإداري للمجلس بقيادة الرئيس هشام السوباط وجهود الجهاز الفني بقيادة الكنغولي فلوران ابينجي ورغبة اللاعبين رفاق الغربال وبوغبا متمنيا للهلال التوفيق في مشوار المجموعات.

ملاعبها واصفا الفوز الذي تحقق بالمهم وأنه سيمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة في مشوار البطولة فالفوز في مرحلة المجموعات خارج الديار يجعل الفريق في وضعية أفضل.

العليقي : مباراة الهلال مع الشباب عبارة عن ثلاث نقاط



هنأ نائب رئيس نادي الهلال السوداني محمد إبراهيم العليقي جمهور الهلال العظيم بتحقيق أول انتصار في دوري المجموعات بدوري أبطال أفريقيا .

ودعا العليقي الجميع من جمهور و كتَّاب والمتابعين في الميديا إلى ترك الإحتفالات جانباً واعتبار المباراة ثلاث نقاط وقد تم تحقيقها والاتعاظ من تجربة العام السابق عندما حقق الفريق الانتصار على الترجي التونسي بثلاثة أهداف وبالغ حينها الجميع في الإحتفال والنتيجة خروج الفريق من دوري المجموعات، واعتبر عدم الاحتفال المبالغ جزء من الإعداد النفسي الذي يحتاجه الفريق لتخطي المباريات القادمة.

العليقي: تم تفسير منشوري في الفيس بوك بصورة خاطئة

صرح المهندس محمد ابراهيم العليقي نائب رئيس نادي الهلال السوداني ورئيس القطاع الرياضي بأن منشوره في الفيس بوك الذي كتبه بمناسبة تجديد عقد ياسر مزمل نوع من الهجوم على لاعب الهلال السابق أبوعاقلة عبدالله. وأضاف أن اللاعب السابق لاعب محبوب ويتنمى له النجاح في تجربته الجديدة. وأوضح أن ما قصده بمنشوره أنه يجب ترجمة شعار الهلال الله الوطن الهلال إلى أفعال ولا يجب أن يكون هذا شعار والسلام. وأنه من الواجب عليهم وعلى الجماهير و اللاعبين وكل من له صلة بالنادي في هذه الفترة الحساسة أن يُضحوا من أجل النادي لكي يسير بصورة جيدة إلى الأمام.

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1267/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
أحمد عباس عبيد محمد
نصر الدين عبدالمجيد نصر الله الشيخ
ضد
منذر جمال الهادي عبدالله
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعيان اعلاهم
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره (9،000،000+ 6،000،000) عن طريق الخطأ في حسابك (37844269) رقم من حساب المدعيان رقم(3781607) و (3780864)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 2/ 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 26 / 11 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1266/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
فارس محمد النور دفع الله
ضد
مبارك ادم عبدالله ضحية
حسين عثمان اجبر ازرق
إلي المدعي عليهما اعلاهم
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 6،000،000 + 8،000،000 عن طريق الخطأ في حسابتكم رقم (3610474) (3740410)من حساب المدعي رقم (1541048)انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 28/ 11 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 25 / 11 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/781/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
أمل أحمد ختمي أحمد
ضد
محمد يوسف كرار محمد
بما ان هذه القضية قد عرضت أمامي انا هناء أحمد أزرق
صدر حكم غيابي يقضي بالاتي:-
(1) يرد مبلغ 800،000ثمانمائة الف جنيه للمدعية/أمل أحمد ختمي أحمد الذي حولته عن طريف الخطأ من حسابها المدعي بالرقم (2200568) إلي حساب المدعى عليه محمد يوسف كرار محمد بالرقم (2670046).
(2)يخاطب بنك الخرطوم للإجراء بذلك.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 21 / 11 /2024
القاضي : هناء أحمد أزرق
الدرجة: الاولى

محكمة كرري المدنية
النمرة : ت / 20 / 2024
التاريخ : 24 / 11 / 2024
الاطراف:-
إخلاص باري محمد الماحي / دائن
(ضد)
سوزان جعفر عوض الكريم / مدين
الموضوع / إعلان بالنشر في التنفيذ
إلي المدين/ سوزان جعفر عوض الكريم
أنت مكلف بالحضور لديوان هذه المحكمة في يوم 1 / 12 / 2024 ،و ذلك لسداد مبلغ التنفيذ البالغ قدره 2،666،000 مليونان و ستمائة ستة و ستون الف جنيه و ينذر بالإخلاء.
صدر تحت توقيعي و ختم المحكمة في 24 / 12 / 2024
القاضي : هناء أحمد أزرق
الدرجة: الاولى

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1163/ 2024
حبيب الله بشير علي
ضد
خالد الطاهر أحمد الزاحم
بماان هذه القضية قد عرضت أمامي أنا محمد أحمد حمد
(1)يرد مبلغ 1،000،000ج لوكيل المدعي /نمرة حبيب الله بشير و التي حولت خطأ من حسابها رقم (2145210) إلي الحساب (2000133)باسم خالد الطاهر أحمد الزاحم.
(2)يخاطب بنك الخرطوم فرع الحتانة بذلك.
(3)يعلن المدعى عليه بالحكم الغيابي بالنشر و نفاد.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24 / 11 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
النيابة العامة
التاريخ:٢٤/ ١١/ ٢٠٢٤م النمرة:ن ع/ ن ك
إعلان بالنشر(١٥)
بموجب المادة (٧٨ ق.ج)من قانون الإجراءات الجنائية لسنة ١٩٩١م
إلي المتهم/سيد أحمد صالح عثمان محمد خير
بما أنك متهمًا لدينا في البلاغ بالرقم(٢٠٢٤/٤١٣٠م)بموجب أحكام المادة (١٧٨ ق.م)من قانون الجنائي بقسم شرطة/ الحتانة .وقد صدر أمر بالقبض في مواجهتك فيه وقد أتضح لي بأنك قد هربت و أخفيت نفسك للحيلولة دون تنفيذ هذا الأمر فعليه نأمرك بتسليم نفسك لأقرب قسم شرطة في مدة لا تتجاوز أسبوعاً واحدًا من تاريخ نشر هذا الإعلان.
● كما نطلب من الجمهور المساعدة في القبض على المتهم أعلاه
العالم محمد راشد حماد
وكيل أعلى نيابة كرري

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1145/ 2024
عوض الكريم ادم حماد إسماعيل
(ضد)
ندى محمد إبراهيم أحمد
بما ان هذه القضية عرضت أمامي انا محمد علي محمد عبدالله
صدر حكم غيابي يقضي بالآتي : -
(1) يرد مبلغ 2،000،000مليونان جنيه للمدعي/عوض الكريم ادم حماد اسماعيل و الذي حوله بالخطأ من حسابه رقم (2826720) إلي حساب المدعى عليها بالرقم(3024973)
(2) يخاطب بنك الخرطوم فرع الثورة بذلك.
(3)يتحمل المدعى عليه رسوم الدعوى
(4) يعلن المدعى عليه بالحكم.
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 24 / 11 / 2024
القاضي :محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1131/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
عبدالرحمن زكي عبدالرحمن حميدة
ضد
محمد ادم حاج محمد عثمان
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 300،000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 3559677 من حساب المدعي رقم 1312183 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 2/ 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 25 / 11 /2024
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1225/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
هاشم عبدالله محمد عبدالله
ضد
حسن الطيب عثمان الطيب
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 1،000،000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 3213362 من حساب المدعي رقم 3639638 انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 2/ 12 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 25 / 11 /2024
القاضي : محمد علي محمد عبدالله
الدرجة العامة

محكمة كرري المدينة
النمره ق.م.إ/1219/ 2024
الموضوع إعلان بالنشر
فارس محمد النور دفع الله
ضد
عبدالقادر خليل أحمد بساطي
إلي المدعي عليه اعلاه
بماان المدعي اعلاه
قدرفع عليك دعوي بطلب الحكم له استرجاع المبلغ الذي تحول وقدره 1،000،000 عن طريق الخطأ في حسابك رقم 2354180 من حساب المدعي رقم 3786277انت مكلف بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا أو بواسطه وكيل معتمد في جلسة 28/ 11 / 2024 الساعة 8صباحا للرد على الدعوى وان تحضر قائمه بأسماء الشهود الذين تنوي الاعتماد عليهم في دفاعك وقائمه باي مستندات ترغب تقديمها للمحكمة وفي حالة عدم حضورك في الموعد المذكور تسمع الدعوى ويفصل فيها في غيابك
صدر تحت توقيعي وختم المحكمة بتاريخ 25 / 11 /2024
القاضي : محمد أحمد حمد
الدرجة العامة

التيار
الأربعاء 27 نوفمبر 2024م الموافق 25 جمادى الأولى 1446هـ العدد رقم 24/188

حديث المدينة



عثمان ميرغني

hadeeth.almadina@gmail.com

عنوان الحراك الدبلوماسي ..

رئيس مجلس السيادة البرهان زار أمس أسمرا والتقى نظيره الرئيس الاريتري أسياس أفورقي.. لأول مرة يرافقه وزير الاعلام الجديد خالد الأعيسر.. وفي اليوم نفسه كان وزير الخارجية على يوسف يحط في أديس أبابا ويجتمع مع نظيره الاثيوبي.. وقبلها زار كينيا والتقى وزير الخارجية.

حراك دبلوماسي نشط ومطلوب لترقية التواصل مع الاقليم في هذه المرحلة .. ولكن لضمان أن يؤتي ثماره في أقل وقت ممكن لابد أن ينبني على رؤية و خطة استراتيجية وخارطة طريق واضحة.

الرؤية تتطلب بصيرة سديدة تنظر للعلاقات الخارجية باعتبارها واحدة من أهم أدوات النهضة لأية دولة.. ولكن العلاقات الخارجية لا تنبني على ردود الأفعال أو الخطط التكتيكية قصيرة الأمد.. بل نظرة حصيفة للمستقبل البعيد والقريب و بلورة أسس مؤسسية لادارة علاقات وشراكات منتجة.

الأولوية حاليا انهاء الحرب لصالح الوطن والمواطن السوداني بأعجل وقت وأقل خسائر .. والعمل على استعادة الدولة في المسار الطبيعي بالتخلص من آثار الحرب المباشرة وغير المباشرة.

لكن الأولوية لا تعني الانفراد بمسار واحد.. فهي مسارات متوازية تعمل جنبا إلى حنب وفق خارطة طريق تمنح الأفضلية لكل ما يؤدي لانهاء الحرب عاجلا.. بشروط الوطن والمواطن.

في الوقت الراهن يجب أن يكون العنوان الرئيسي للسياسة الخارجية السودانية هو "الشرعية" ولا شيء غيرها.

و كلمة "الشرعية" لا تعني قصورا في وضع الدولة السودانية حاليا و نقص اعتراف العالم بها.. بل تعني توحيد المنصة التي تطرح بها الأزمة السودانية في المحافل كافة.. على "الشرعية" أساسا لأي تفاهم.

لنأخذ مثلا..

في مسار المفاوضات.. و خلال الأشهر الماضية ظلت الحكومة تصر على أن المدخل للانخراط في أية مفاوضات هو تنفيذ اتفاق منبر جدة في مايو 2023. وهذا خلل عظيم في ديناميكية التفاوض بل وفي السياسية الخارجية السودانية.

ما وصلت اليه مفاوضات منبر جدة في ذلك الوقت المبكر من عمر الحرب كان محكوما بظرف الزمان والمكان حينها.. مكانيا لم يتعد الميدان العسكري 20 كيلومترا مربعا و داخل العاصمة فقط.. وزمانيا في الشهر الأول للحريق.. وحينها كان الانسحاب من بيوت المواطنين والأعيان المدنية والخدمية يمثل فعلا تطورا مهما لاستعادة الأوضاع بأسرع ما يمكن لوضعها الطبيعي..

لكن الآن الحرب تمددت في ولايات عديدة.. و ارتفعت أرقام النازحين إلى أكثر من 12 مليون داخليا، و حوالي 4 مليون لاجئين خارجيا.. هنا لم يعد الأمر خروج من البيوت والأعيان المدنية ..بل أكبر من ذلك كثيرا.. تأكيد شرعية الجيش قوة دستورية معترف بها داخليا ودوليا تستلزم الاقرار بأن الخروج عليه هو محض تمرد ولا سبيل سوى انهاء التمرد و تفكيكه وتسليم أسلحته للجيش.

هذا الأمر يتطلب الارتفاع بسقف مطالب الحكومة فوق الجزئيات التي تتعلق باخلاء بيوت المواطنين .. والاصرار على أن الأمر يتعلق بالشرعية وليس أي اتفاق جزئي آخر.

عندما تتحرك السياسة الخارجية السودانية تحت عنوان"الشرعية" فإنها لاتمنح أية مسافة للمساومة عليها.. فهو أمر يتعلق بميثاق الامم المتحدة الذي ينص على أن سيادة الدول هو معيار التعامل ولا يتحقق السلام الدولي إلا بحماية وصيانة هذه السيادة القطرية.

من الحكمة ان نبني سياستنا الخارجية على "شرعية" الدولة والجيش الذي يحميها.. دون اهدار الوقت في جزيئيات تجاوزها الواقع.

وجه الحقيقة



إبراهيم شقلاوي

- عثمان "الصلات الطيبة" تفاصيل اتصال هاتفي بعد منتصف الليل: قصة هروب ؟!

لاشك أن الحرب المشتعلة في الخرطوم منذ ابريل من العام الماضي خلفت بين طياتها ذكريات وآلام ومآسي بعضها ربما تكفكفه الأيام والبعض الآخر سيظل عالق في ذاكرة أصحابه لأنه الفاجعة التي حفرت في الوجدان، صديقنا عثمان أحمد عبد الله الملقب" بالصلات الطيبة " شاب وديع تكاد الابتسامة لا تفارق محياه ، لم أكن اعلم ان خلف تلك الابتسامة وذاك الحرص الذي يجعله ينقب في الحياة الاجتماعية لمن حوله للحصول علي أدق التفاصيل التي تعتري حياتهم من أفراح وأحزان، كان عثمان مهموما بالحياة الاجتماعية لكل من في المبنى الذي كان يجمعنا ، في شرق الخرطوم ، كان حريص أن يظل الجميع ملازما رباط الاخاء والزمالة ، كان دائما ما يفاجئنا بورقة مكتوبا فيها اسمك والمبلغ الذي يجب أن تساهم به دون استئذان لأجل إعانة مريض او استقبال مولود ، ولا تستطيع ان تراجعه "تدفع بس "ومن هنا اكتسب لقبه " الصلات الطيبة" ساعده على ذلك ثلاثة غيره في ذات المبني يشاركونه ذات الإسم عثمان، لذلك رأي الزملاء أن يميزوه بهذه الصفة النبيلة.

كان عثمان يخصني بذكرياته وآلامه وأحزانه ، لكن لم يحدثني يوما عن والدته المقعدة التي لا يبارحها بعد أن يقضي كل احتياجاتها الصباحية من اغتسال واعداد الطعام والشاي ، لذلك كان دائما ما يأتي إلى العمل متأخرا دون أن يفصح عن الاسباب ، لكننا كنا نعذره بحكم تخصصه في علوم الحاسوب ونعتبر أن التخصص يجعله يذهب لعدد من الاماكن لكسب الرزق الإضافي بعد انقضاء الدوام الرسمي للعمل وربما يعود للبيت متأخرا ، لذلك يأتي إلى العمل أيضا متأخرا جراء الإرهاق . بعد أن اندلعت الحرب فقدنا جميعا التواصل مع بعضنا كل منا ذهب في اتجاه إلا عثمان قال لي كنت عالقا في وسط الخرطوم بمنطقة نمر 2 ، صحوت في صبيحة ذلك اليوم المشؤوم على أصوات الرصاص وقصف الطيران الذي استمر طوال الليل كنت اتابع الأخبار في الفضائيات كأني في بلاد غير السودان وغير الخرطوم الوديعة التي كانت تصحوا وتنام علي صوت الآذان .

"الصلات الطيبة" بدأ بسرد قصته بعد طول فراق عبر الهاتف ، ونبرة صوته المتهدج تخترق صمت المكان . بدأ الحديث ، شعرت بشيء غريب في صوته كأن ، يحاول أن يخفي حزنه في كبرياء . كان عثمان كعهدي به يحاول أن يبدو قويًا متماسكا ، وأن يظهر بمظهر الرجل الذي لا تعتريه صروف الدهر ونوائبه ، بالرغم من ذلك كان صوته يعتصر الألم ومر الذكريات ." تعرف يا إبراهيم يا أخوي ، كما تعلم فإن الحياة لا تسير كما نخطط لها ، أليس كذلك ؟ " قالها بصوت منخفض، بصعوبة "نحن هنا، في القاهرة. نعم في القاهرة . أنا، و سلمى زوجتي و أمي وأحمد إبني ولجين جاية في السكة وضحك ضحكة مبتورة ليست كالضحكة التي عرفته بها .

كان الحديث مختصرًا أو كما بدا لي ، لكن الكلمات كانت تحمل مشاعر مرتبكة . بعد صمت طويل، سألته عن تفاصيل خروجه من وسط الخرطوم ، ضحكة مره ثانية بذات الألم، كأنه يحبس دموعه ، قال لي: " هذه دراما طويلة أشبه بدراما اسامة انور عكاشة ، فقط أردت أن أكون معهم في أمان بعيدا عن ارض الموت اللئيم ، أن أخرجهم من هذا الجحيم الذي بدأ يحيط بنا من جميع الأنحاء . لم نستطيع الصمود في الخرطوم يا صديقي." كان واضحًا أن الكلمات تخرج منه بصعوبة ، كأنها تقاوم الجروح التي لم تلتئم بعد ، أكمل حديثه وهو يعتصر ألم يتدفق من ذاكرة مثقلة بالجراح ، "في البداية وحتي الشهر الأول من الحرب ، كانت حياتنا تسير بشكل طبيعي خلا أصوات الرصاص و الاشتباكات ، ثم ما لبث أن تبدل الحال حين دخلت المليشيا .

كانت تمارس إرهابا منظما على الجميع في كل مكان ، من الأحياء إلى الشوارع . عندما اقتحموا مربعنا حيث اسكن في نمرة 2 ، لم يعد هناك مكان آمن. كنت أرى الناس يفرون، يختبئون، لكنني لم أتمكن من الهروب مباشرة . كنت مضطراً للبقاء بالقرب من أمي وزوجتي وابني الرضيع . لكن في النهاية، كل شيء أصبح مستحيلاً ، واهم من ظن أن باستطاعته التعايش مع المليشيا . كانت الكلمات تكشف عن معاناته بوضوح. عندما وصل الحديث إلى مرحلة كيفية الهروب، شعرت بألمٍ يغلف الكلمات . واصل حديثه "بعدما قررت المخارجة ، عرفت أن الطريق لن يكون سهلًا . كنا محاصرين أي والله" حصار راسو عدييبل " ثم واصل في ضحكته الحزينة ، كل الطرق مغلقة أمامنا . فقررت أن أشتري حريتي ياصديقي ".

"في البداية، اتفقت مع أحد أفراد المليشيا على دفع المال مقابل أن يساعدني على الهروب. كانوا يبحثون عن المال ، وكانوا مستعدين لفعل أي شيء مقابل ذلك. اتفقت معهم على رحلة من وسط الخرطوم إلى أن وصلت إلى نقطة ارتكاز في بداية شارع المعونة عند المؤسسة . كانت الأمور شديدة الخطورة، ولكنهم وعدوني بأمان خشيت أن يكون "وعد عرقوب " ومع ذلك ، لم يكن هناك ضمان على حياتي أو حياة عائلتي." كانت الرحلة كما تعلم لا تستغرق وقتًا طويلاً في الايام المعتادة، رغم ذلك علينا أن نبذل جهدًا مضاعفًا للوصول إلى مكان آمن. تعرف ياصديقي دفعت خمس أساور من الذهب كانت ملكًا لزوجتي ، بالإضافة إلى 9 مليون جنيه سوداني كنت ادّخرها للعلاج والوالدة ، حتى يبقى لها الأمل في الحياة كانت تعاني من الفشل الكلوي تحتاج للغسيل باستمرار ، كانت تلك الأموال كل ما نملك بالإضافة لخاتم الزواج الذي خبأته سلمى لنكمل بمقابلة الرحلة حيث الأمان . في النهاية، أوصلوني إلى منطقة الكدرو كانت رحلة شاقة وسط زخات الرصاص ، ثم إنتقلت إلى شمال أم درمان عبر مراكب نيلية، إلى أن وصلنا إلى الأمان حيث مناطق سيطرة الجيش السوداني . لم يكن الأمر سهلاً ، لكنني تمكنت من الوصول . بحمد لله وتوفيقه ودعوات والدتي التي كانت أكثر صبرا منا جميعا .

كان عثمان يتحدث وكانت الكلمات تخرج منه في ألم ممزوج بالحسرة واصل الحديث عن تلك الرحلة المتعبة التي أخذته إلى ولاية نهر النيل ثم عبر منطقة أبو حمد إلى الكسارات ، ثم الي القاهرة . عبر التهريب متجاوز الحدود للحاق بجموع السودانيين الفارين من الحرب كانت الحياة يا ابراهيم عبارة عن فوضى مهمها صورتها لك لن استطيع أن اضعك في تلك المعاناة ، تخيل من نمرة 2 حتي عبرنا الي محلية كرري استغرق الأمر يومان دون طعام كانت كل خطوة تحمل معها الخوف ، كأنك تمشي علي الأشواك . ولكن في النهاية اتخارجنا والآن احدثك من قاهرة المعز ثم ضحك ضحكة مجلجلة أشبه بتلك الضحكة التي عرفتها عنه من قبل . كان هذه المره صوته كأنه ذلك الصوت الودود فيه نبرة أمله في العودة بعد انتصار الجيش قلت له بالأمس يا صديقي. الجيش دحر المليشيا وصل إلى سنجة ، ونحن ننتظر أن يتحرك إلى الجزيرة. كل الشواهد تقول أن النصر قريب أكد الرئيس البرهان ذلك.

في تلك اللحظة شعرت "بالصلات الطيبة" يتحدث عن العودة إلى الخرطوم وكأن الخرطوم نفسها تنتظره . وكأن الحياة لا يمكن أن تكتمل بدون العودة إلى تلك المدينة التي أحبها واحبته ختم حديثه أو كاد: على اية حال نحن علي يقين ان العودة باتت قريبة . كان عثمان يعبر عن شيء أعمق من مجرد العودة إلى الخرطوم . كان يتحدث عن العودة إلى الإنسانية نفسها إلى سعيه بين الناس بالخير والمعروف ، إلى تلك اللحظات الماتعة ، إلى شوارع الخرطوم التي شهدت كل لحظة من لحظات حياته . كانت كلماته مفعمة بالثقة وبالرجاء حتى في أصعب الأوقات. في تلك اللحظة، شعرت أن هذه الاتصال الليلي المفاجئ والذي أسعدني وأزعجني لم يكن مجرد اتصال بل كان قصة هروب من حربٍ صنعها أهل السياسية دون وعي أو حكمة بل اعملوا فيها كل أطماع النفس البشرية لأجل إشباع شهوة السلطة على حساب الشعب السوداني حتي لو كان عبر انقلاب مدعوم إقليميا ودوليا لإختطاف البلاد دون تفويض . لذلك فإن وجه الحقيقة يجعلنا نرى قصة عثمان كأنها قصة شعب بأكمله فقد الثقة في السياسة والسياسيين وأصبح يبحث فقط عن الأمن والعودة للديار .

ودمتم بخير وعافية .

في الذكرى الرابعة لرحيله: الإمام الصادق قائد معركة الديمقراطية ومناهضة الإستبداد



محمد الأمين عبد النبي

أفضل الناس في هذا الوجود شخص يترحم مشيعوه قائلين قد شيعنا حقاني إلى الحق" كانت هذه العبارات الملهمة آخر ما كتبه قلم الحبيب الإمام الصادق المهدي عليه الرضوان قبل موته ينعي نفسه ويواسي في فقده، وكانت هذه الكلمات بمثابة وصية بالالتزام لجانب الحق مهما كان حجم المخاطر والتضحية.

إحياء الذكرى الحبيب الإمام الرابعة دعوة لإستحضار مأثره وأعماله الباقية في صفحات تاريخ الفكر والسياسة والثقافة نظراً لمنهجه الوسطى المعتدل في توليد الأفكار والرؤى، وتجربته العظيمة في منافحة الإستبداد والطغيان وسبر اغوار عوالم السياسة والإجتماع، والدفاع عن الديمقراطية مؤكداً إنها راجحة وعائدة، وداعياً الي مرجعية إسلامية متجددة متحررة من التعامل الانكفائي مع الماضي والتعامل الاستلابي مع الوافد، ومستبصراً حالنا ومآلنا على ضوء التحولات الإقليمية والدولية، وحاملاً لواء مشارع الحق بصدق وارادة تنظيراً وتطبيقاً وتنويراً، ممسكاً بعبق التاريخ والزمان وعبقرية الجغرافيا والمكان، منطلقاً من مبدئية لا تضاهى وإدراك عميق وممارسة طويلة، فكم من نبوة صارت واقعاً تمشي بين الناس لنظرته بعيون زرقاء اليمامة.

الإمام الصادق مفكر ترسَّخ اسمه بإنتاجه الفكري في أنساق المعرفة فقد خلف إرثٍ عظيم في ضروبها المتعددة، وزعيم محنك خّبرته دهاليز السياسة وعركته التجربة في المعارضة والحكم، ومثقف منصهر في حب بلده، منخرط في هموم شعبه وأمته، مدافع عن الحرية والكرامة وحقوق الانسان، مناصر لقضايا المرأة والجيل الجديد والتعليم والفن والرياضة، مشتبك في قضايا التجديد الديني والإصلاح السياسي، مشبع بالانسانيات السودانية، مدرك لتعقيدات الواقع التقليدي ومداخل التعامل معه ويمتلك مفتاح التمييز بين الغث والثمين من الحداثة، مناهض للعنصرية والكراهية والعنف، غني المعارف والتفكير تجد عنده الرأي السديد والحل الممكن لكل مسألة، ومازال الرهان على فكره ومدرسته في كشف بواطن الأمور ولو بعد حين.

حلّت الذكرى الرابعة على رحيله، وبلادنا تتقاذفها أجندات الطغاة والغلاة والغزاة من كل صوب، وتشتعل في مركزها واطرافها حرباً سريالية، وشعبنا مشرداً في أقاصي الدنيا في ظل ظروف مأساوية، وعالم اليوم في متاهة من التوترات المتفاقمة، وبفقده فقدت البلاد حكيمها، وفقد الشعب مناصره الأول، وفقدت منطقتنا أحد مثقفيها وهي في أشد الحاجة إلي أمثاله.

بالتأكيد ليس هناك من يملأ الفراغ الكبير الذي تركه، سوى العودة إلى أثره الباقي وذخيرته الثرية ورؤيته الثاقبة التي ترسم معالم ميزان التقدمية المؤصلة، صحيح لو كان بيننا اليوم لأنار الطريق ببصيرته الفاحصة للخروج من مأزق الحروب وفك الاشتباك لصالح المستقبل، وعزانا انه ما زال حاضراً بفكره ونهجه الذي يحفز على الفعل الراشد ويرسخ وحدة البلاد وإدارة التنوع ويبث الأمل، فما زالت كلماته في الآذان لكل من ألقى السمع وهو شهيد (السايقة واصلة والمطرودة ملحوقة، والفش غبينتو خرب مدينتو، والمزايا في طي البلايا والمنن في طي المحن)، كيف لا وقد ارسى أدباً سياسياً لن ينضب وقدم عطاءاً بلا من ولا أذى يمثل منبعاً للرشد والحكمة والحصافة، ورغم غيابه الحتمي الإ أنه الحاضر الغائب، وكأنه ينادي بصوت عال أن العهد الديمقراطي قادم، وأن الاستبداد والحروب الي زوال، والرجوع للحق فضيلة.

رحم الله حبيبنا الحقاني، واسكنه فسيح جناته.

